

المستخلص

تعد روسيا من القوى الكبرى في النظام الدولي، إذ هي إحدى الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن ، وتملك من القدرات المادية والعسكرية ، لما يمكنها من الانتشار خارج حدودها ، فضلاً عن الإمكانيات الاقتصادية والاحتياطات والموارد التي تمكنها في توظيف تلك القدرات في سياستها الخارجية .

وتتسجم طبيعة التوجهات الروسية اتجاه ايران ضمن سياق استراتيجيتها في رسم مصالحها والتي تتحدد في ضوء مجموعة خياراتها الداخلية والخارجية المتفاعلة مع المصالح المشتركة ذات الأبعاد والخلفية المشتركة والمتوارثة من حقبة الاتحاد السوفيتي السابق وصولاً إلى التفاهم والتطابق بشأن الأوضاع الإقليمية في الشرق الأوسط ، ولاسيما الحالة السورية .

ولذلك اتجهت الدراسة لتبني فرضية الترابط بين اتجاهات السياسة الخارجية الروسية اتجاه ايران مبنية على عوامل ومتغيرات دولية وإقليمية اقتضت إلى تقارب مصالح الدولتين .

وهنا تكمن أهمية الدراسة في تحليل أسس المصالح المشتركة بين روسيا وايران على المستوى الإقليمية والدولي ، وتحديد مجالات التحرك اتجاه القوى الأخرى وصولاً الى النتائج المتوقعة في ظل التغيرات والتطورات الدولية التي رافقت نهج روسيا في المنطقة والعالم .

وقد تم تنظيم الدراسة وفق هيكلية قائمة على أساس مقدمة وثلاث فصول ، عنوان الفصل الأول الأهمية المتبادلة ومتغيرات البيئة الداخلية الروسية ، والفصل الثاني بعنوان المتغيرات الإقليمية والدولية للسياسة الخارجية الروسية ، والفصل الثالث يحمل عنوان الجمهورية الإسلامية الإيرانية في المدرك الروسي ، فضلاً عن الخاتمة والاستنتاجات .